

المؤتمر الرابع لخبراء منظمة المؤتمر الإسلامي

التوصيات 1- تؤكد اللجنة على ان مدرستي الحداثة والعولمة لهما العديد من الجوانب السلبية التي تستهدف الشخصية الإسلامية في ثقافتها وأصالتها وانتمائها الحضاري، والتشويش على فكر شبابها مما يحتم تكاتف الجهود من أجل التصدي لذلك الخطر من جهة، ومن جهة أخرى استثمار كل ما تطرحانه من جوانب إيجابية ومن تقنيات تحقق تواملا مع الآخر بهدف إرساء دعائم التعاون والسلام في العالم. 2 - على الدول الإسلامية رفع مستوى التكامل الاقتصادي المتعدد الجوانب بينها والتخطيط الجاد لتأسيس السوق الإسلامية المشتركة التي تمت الموافقة عليها في مؤتمر القمة الإسلامي الثامن الذي انعقد في طهران، بما يحقق قدرا مناسباً من التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويمكن البدء بالدول التي تجد نفسها مؤهلة لذلك. وتؤكد اللجنة على لزوم تشكيل اللجان المتخصصة للتخطيط المطلوب. 3- تؤكد اللجنة على أهمية الاستمرار في دعم منظمة المؤتمر الإسلامي بما يمكنها من الاضطلاع ببرامج دعوية وثقافية وتربوية تدعم أصالة الأمة وتعزز انتماءها الحضاري وتهيء أرضية مناسبة للوحدة الإسلامية فكرياً وسياسياً. 4- تطوير الخطاب الديني في المجتمعات الإسلامية، بحيث يتم التركيز على تناول المشكلات الاجتماعية وخاصة بالنسبة للشباب، وعدم الإفراط في الترهيب بل الاهتمام بالترغيب، في وسطية لا تقبل الغلو والشطط ولا تنحدر إلى التفریط والتساهل. 5- التأكيد على المبدأ الإسلامي الداعي إلى انتهاج أسلوب الحوار أساساً لحل مشاكل المجتمع الإنساني في احترام كامل للخصوصيات الثقافية والعقدية، وتدعو المنظمات الإسلامية إلى الاستمرار في برامج الحوار الديني والثقافي مع الأديان والثقافات الأخرى وتفعيلها بما يؤكد على تكامل الحضارات ويرفض حتمية صراعها وبما يرسى دعائم الحق والعدل والسلام في العالم. 6 - تطوير المناهج الدراسية وخاصة في مرحلة التعليم الإعدادي والثانوي، بما يوفر للطالب قدراً أكبر من التفكير وقدراً أقل من التلقين والحفظ، وإدخال المناهج التربوية التي تعد الشاب والشابة لمواكبة روح العصر دون إخلال بالقيم الدينية والسلوكيات الراشدة. 7- إعطاء قضايا المرأة المسلمة أهمية خاصة، وتأكيد حصولها على الحقوق التي منحها لها الشريعة الإسلامية الغراء، ومقاومة ضغط التقاليد والأعراف التي تخالف الشريعة، وتكبل